

سأظل غريبا

السعيد عبدالغني

إلى

راما   والمرأة النحاسية

إلى النحاسية :

أنتِ تحيي معي رغم نقص وجودكِ الفيزيائي ، لا أغازلكِ باللغة، فقط هى حكايا طيفكِ معى وما أدركه منه

ربما تجدينى مجنونا فى إحدى الزوايا مع الوقت

ولكنى سأكون سعيدا أنى خيّلتكِ كأحدية

كل الشكر للتقبل ووسعكِ.

لا مريدون لمن يحوز الصحراوات

والجحيم الكافل الحقيقة اليائسة للمتأمل

لا مريدون حقيقيون لأي شيء

سوى لمنافع الأنا الحيوانية.

أسقطي نورك يا متجلِية

كليّ آبار عتمة لاتنتهى من التمدد

وزوال يظلل عوالمى ويظللني

أين حصانة نحاسيتكِ من العدم ؟

كل شيء خُلق ليتناغم معه

ليتخفى فيه فيخفيه ولا يردعه

كل شيء هو هو إن كان هو هو

كل شيء في رواق مشيئته لفردوسه حتى كَفُوره الحقيقي

كل شيء كَرَهَه كرِه فيه وحدته ونأيه

كل شيء في حَجرِه هو

وكل شيء في حِجره طفلا.

كل شيء أسرف في معناه وصله حتى ولو عصى

حتى ولو شارفه واختفى

حتى لو ذبح ما تمنت دمعته ومضى.

حويك خيل يقفز في حضني يا إلهي

وأنا مسترقا قدرة شهودك من وجدي

رغم عجزي على تشوف القدرة.

يا حلمنة كل شيء

ضد مخلوقك الفيزيائي من أكوان

أركض في جوف كل شيء مزدنقا به

وأتمنى أن لا أَرى خوفا على ما سأرى

فزِلنى بقسمك على الشِعر بالغواية التى من جنس الثرى.

عمدا سأجن من المرأى

من زلفاك بالتجلي

واختفائي في التمني

خذ أمانتك وافننى

لا أحتمل إدراك غيرك

حتى لو كان من أصباغ اسمك.

*

اشتهيت ما في قلبكِ لله من وجد

وما فيه من كره للعالم

لأكون أينا كاملا لشعوركِ.

أنا خلاّق جميع الأفعال والمواقف والبودليريات والمعرِيات ...معكِ.

*

الخارج في جوفي أفعى خائفة

كيميائي

تعلمها فنون الوحشية والصيد.

لامرئييّ عوالم تناجز لامرئيه.

أقسم بقبلتكِ على وحدتي

أن قلبي مخزون بما لا يُرى لكِ

من عوالم غنوصية ضد الواقعي باطلاق.

ستظل غريبا في عالم يألف محدودات فقط

ستظل تُشِعرك الأمكنة بفراغها ووحدتك

ستظل غير معاَدل بأي شيء سوى بالكراهة المطلقة.

الغريب مستباح بلا علة ولا دية

في عوالم الآخرين.

منثورا اشتهائي على عوالم جسدكِ الانسحارية

على الشفتان الملغزة بمعانى عسلية

على الرتق في صقل الخاصرة

أراكِ عارية في مرآي السكران

أداعبكِ كنحات يداعب صلصالا حي.

هذا الصباح تذكرتكِ وشعرت بوجودكِ الخفي الروحي حولي.فكرت بكِ وفررت من ذلك لأجل التعالق مع طيفكِ دوما.خيّلتكِ في الأمكنة الانسيابية للمخيلة وتساءلت كيف ينمو الشخص في الباطن المريد ! أنتِ روحانية كما الرسل الأوائل قبل تحديث العالم بالسوداوية المطلقة.لا أعلم من أين يأتي هوس الشعر ولكنه دوما تابع لوحيك الفواح.أعلم أننا جئنا للعالم كغرباء وسنرحل كغرباء فلنا تقريب النسبية في افتراقكِ عنيّ واتحادكِ بي.

السوداوية رد فعل عن التفكر في الجوهر الفكري العالم بدون دعم صوفي من الوجدان.السوداوية ايضا رد فعل عن سوء العالم الانساني في مقابل الطيبة الشديدة والرهافة الشديدة .السوداوية ليست مرض نفسي وليست شيئا يدعو للشفقة.إنك تدرك جزءا من العالم وهو يدرك جزءا فقط.

اللغة تقاومني في استخدامها

والمرآة.

*

لم يعد أي شيء لم اخنه في باطني إلا قلبي.لم يعد أي شيء أقسم به إلا هو.

*

غذي غيبتك بي

غذي هذه الحمى المجنونة في داخلك

ولا تعترفي أمام مذبح بهويتك

أنت قصة مختلفة في نفس الحكاية

عينك تأويلية سيارة في معاجم التكوين

وروحك صافية صفو قلوب العارفين

ومزجك منجم لخفة السكارى

وصوتك غزو لاكوان الملحميين.

ان اعطيتك كلي حزت كلي.

ان خبأتك في قلبي شف كالمرايا.

ان تسارعت على الإشارة في لغتي كونتك أنا.

إن صرعت عريي احتجبت في تاويلك الحقيقي لي.

ان كنت انا عرفتيني دوما وسط تزاحم الرؤوس.

يا ربة الليل والعين وآمان

الوذ بك في ليل وحيدا بلا امل من العالم.

اللغة الكائن الحيواني الوحيد الذي يشاركني وحدتي ككلب .

*

الذاكرة التى أتمنى الحصول عليها ذاكرة البدء.

*

التجريد يحجب ما يتم تجريده أكثر

التجسيد يكشفه ويجعل إدراكه عاميا.

*

لتجعل عدسة تأويلك ماورائها عين قلبك لا عين عقلك المشبَع بالأنا.

*

الأصل في الأشياء الحلمنة بالكامل لا الحيونة.

*

الوحدة

اختلاط الأجسام ، الأرواح

لا برازخ.

أدركها كما تدركني

وتدركني كما أدركها.

أن تختفي أنا وأنت في خضمها.

أن نتعدى على الطور التكويني.

الوجد ينقد وجودي وينقض عفن بذاري

ينقض انهياري في التآكل والرحيل

يلم الماء الساخن من البراكين ويصممها كدموعي

يلاقيني عنوة عنيّ

وعنوة عن انتثاري

في اللابرازخ واللاتأويل

في قلبكِ الموجوع من العالم.

ماذا سنفعل عندما نلتقي ؟

أتاملك كبحر أزرق مرح ظاهره وكئيب باطنه

تتاملينى كأثر للميلانكوليا ؟

نعربد في الأماكن التاريخية

ونكسو مرآنا بتلغيزات وتفاصيل فيها ؟

اخبرك عن كافكا السوداوي وانسلاخه

وتخبريني عن فيرجينيا وولف وانتحارها

اقبلك في اخر اللقاء

متعاهدين على اللقاء ثانية.

في المرأى الخارجي

آيات ساحرة لألوان معجونة في الأشياء

وطيفكِ الفوضوي يسير معها

صامتا وصمته متكلم

ووحيه أسفار ميثولوجية.

في المرأى الباطني

وحيدة تتأملى في الأزهار المتبقية

وتغرسي أحياز مكتملة لفراديسنا.

يا نائية التحقق إلا في قلبي

أخاطر بوجودي للزوال

وفي كل مرة أجدكِ رابضه قبل الإيمان به.

أترجم البرازخ

القيعان

المسافات بيني وبينكِ

باللغة

لأدمرها

أفتح وقوعونا على مخيلاتنا

لنتوحد بلا تأويل آخر.

يا بحار من ألوان شفقية وغسقية

يا حبر كشف وحجب للعالم كله

يا روحي الصوفية المفارقة جسدي

يا فيضتى الأليفة المهجورة.

إن أحببتك خيفة أحببت أنا لا أنت

وإن أحببتك بلا علة أحببتك أنت لا أنا.

*

حبي لك وجودي الأول

وأي شيء آخر وجودي اللاحق.

*

لو عبدتك عبدت فيّ جزئك

وإن ادعيت أني أنت

قصدت ذلك بلا صوت.

*

البرزخ بيننا أنا.

البرزخ بينك اللاشيء.

البرزخ بين إدراكي وشهودك كاملا كفري الكئيب.

تولهت فيك لاجدني.

طيفكِ أراه

في الأين المسحور المسبوك ألوانه

والمسفوك حجبه

وحيدا

راكضا..

أهلا بالجحيم ورواده الحزانى

بائتلاف الابلسة في دواخلهم

وودهم لبعضهم

ولغيرهم من الفردوسيين البلهاء.

أهلا بالمجانين أصحاب العتمة الداخلية

والعيون المؤولة للعالم كلعبة تافهة.

أهلا بالدراويش

في حضراتهم المطلقة من منشيات إكسيرية

ورؤوس تائهة في أنوار الملكوت الشفافة.

أهلا بالعرابدة

بترجماتهم للعالم على أنه حيونة كئيبة

وسير لخلايا تطورية منتخبة..

إن كانت لى معجزة تكون الصراخ الكامل في العبارة

وسط أشلاء الكائنات

وأمام مذبح الفراغ الأخير.

لم أترجم يوما الضفاف ولن أترجمها.

والوجوه عنوة عن تشكيلها الجمالي

حزينة

مبطنة بدخان القيامة

والانهيار الأكيد في العبارة.

قلبي يحرم الآخر عليه

كتحريم شهوده على الخلائق.

*

لا شيء شريكي في النشوة إلا حدسي بك عارية من العالم.

*

الرؤية السوداوية هى الرؤية الانقى والادق للعالم لانها لا تريد اي شيء منه .

*

الاغتراب تبجيل لانسحارية الداخل

*

الالوهة عندما أنتجت العالم بميثولوجية خلقت منها من جنسها لأن أول شيء تخلق منه هو أنت بالكامل أو بأجزاء.

المى يأكل الجدران التى تأملت فيها

والسقوف التى علقت فيها مرارا مشانق الانتحار

وينتخب بعد ذلك عراءا طفلا في باطن عينك

ليسكن.

ألمى لا يتبع السرابات

لأنها علل أخرى للالم

يمشي حالما لنهايته.

المي ينظفني دوما

من العالم

ويوسع القدرة على النفي

والقدرة على الوجد.

ربما علة المي هي علة وجودي.

عين قلبي لا ترى شيئا في المرأى

سوى سواد

يأكل كل ما في مرأى الحِدس

من كائنات

ومعاني

وذوات تمد أيديها لطيفي

الا يدك المنقوعة في دمعه.

عين قلبي عين إلهي الباطني

الطائر في الألوان

والطائر على صدرك.

لا شيء شريكي في النشوة إلا حدسي بك عارية من العالم.

طلل طيفي

سديم أزرق

سارحا

حول أي روح خالصة

مزدانة

بفنائها.

أأفل نشوانا ملغَزا

كما حييت دوما

بحجب كاملة وعري كامل.

*

لغتي تأويل طبيعتي الكافرة

بكل من حوى ببعاده لا بقربه.

*

الأفول

خلو المحراب من الزهرة المعبودة.

*

روح الآفل

بمخالب قوية

تناجز ذاته والعالم

إلى زواله المحتوم.

أمشي على الطريق وحيدا مفترقا عن الجميع.

أشعر بفراغ الكون حولي

سكرانا وذاكرتي مليئة بالتباسات.

هناك سدرة خضراء في المدى محجوبا من فيها.

أعصابي كلها متشنجة وقلبي مسحور بنشء عمائي واضح الكثافة يرسو.

مد كامل وحيك

على ضفاف شفافة

للغة الحزينة.

*

لك كل أطوار التشكيلات الكونية في باطني

من المذابح الزرقاء

للاين الفني الفوضوي

للسماوات المضمونة حضور الحاجب فيها.

*

للمخبىء الورود لك

لتحيا في مناخ مخيلته

وجودا لا يكتمل الا لما يطوف بكسيره الروحي حول الناشي الأعظم.

*

شفتاك سبائك لفراديسي

وقلبك الناعم

حواري

لقلبي المتناغم مع الافول

سأرحل وأبقى وجدي لك في لغتي الكسيرة المعقدة

لتطير الكائنات الميثولوجية منها حاملة جنسك

سأرحل بلا نسك نشيطة لتدركيني سوى الفوضى الكئيبة

تاركا العالم بشغف ابده البديع

واحتمالات ماورائه جميعها

وبلا تمني اي شيء يؤمن خوفي وجوفي.

كل ما استهلكته من عوالم ودلالات

من مجازات واستعارات وكنايات

هو من صلبني

وساءلني

في نهاية الرحلة

كل ما استهلكته من أفكار من خلقي ومن غيري

والان اتوق لوجدانياتك المحمية من الزوال

رغم وهني ضد النهايات في حياتي وذاتها وفي قصائدي / حيواتي القصيرة المعلقة فيها صلبان المعاني

رغم رؤيتي وهن الأرض في لغتي.

الان ازول بكل حضوري نحو غيابة مطلقة

حدودها من خلقي

وقعرها أفصح من العالم جماليا.

الان لا يعنيني من العالم اي شيء سوى ضحكة حدسية من باطنك

استشعر انتشارها في باطني الذي لم يقرأه سوى الموات ولم يقربه.

تحضري بخصوبة كآخر مادة لعين قلبي المرئية

تحضري كحد نشوتي باكسيري الروحي والخارجي .

روحي علامات على قصيد تائه

مجردة عن الإدراك الكامل

كناية عن الواحد والعدد

مقطّعة..مقطّعة..مقطّعة إلى خفاءات

متوالية..متوالية..متوالية إلى إكتمال

أنطوان ،لدي الإنسان هوس بالبدء والنهاية.هوس بالصير. هوس بمعرفة التجريدات الأولى.هوس بالتجريدالتجريبي ضد المجهول الذي يمكن ان يدركه ولكنه لم يدركه.الإنسان يحتمل إدراكه كل شيء.وهذا الاحتمال الممكن هو ما يُعذبه وهو أيضا ما يُعينه.

مرحبا بالغربان الحزينة

في مرئيات كوني الداخلي

كإشارة على الأفول.

وداعا يا أوركيديا

إنى لا أشم شيئا سوى الموات

وأتقيأ الجماليات من عيني المغمضة.

خلت الجدوى من النشوة ومن الألم.

ومعاجم البيوت لا تدفىء

وفقد كل شيء هو حقيقة القصيدة الأخيرة.

شموع السماء تنطفىء

وإعلانات الخلاص على وجوه الرسل.

أنا نشدان العدم وإبداعه.

أزيد على لغتي بحضور قلبي وحصوله في عيني.

*

أري دوما الخالقين بانواعهم كأن لهم مستعمرات على الحدود الزرقاء مع المطلق.*مشهدية تتكرر كثيرا وتتحرر من التشكيل المعهود*

*

الشاعر يدهس دوي الخالقين المعنائي جميعهم إلا المجنون.

*

رابضا

على التشكيل المشوه

في داخل الدلالات

وأتيح لي كل شيء.

*

إن كنت أنا كنت خارج العالم بالكامل ، هذه هي الوحدة المطلقة.

*

العالم غريب كأننا فوضويات متجددة في وسع الرأس التخيلية

نروح ونجىء بين الدروب

نذوب ونتجمد بين الأفكار

نصلب ونخلق في اللغة

هل شظايانا لها شرعية عند إله ما انعتق من الشكل والحرف واللون

هل كل هذه الأمكنة المصقولة من مدك ستحويني في العصر الذي سانتحر فيه لغويا بالصمت المطلق؟

أنا وحيد الان لا اعرف بما ادعوك سوى ببيت رغم انى اكفر بكل دلالات البيوت، بيت فارغ الا من شخوصنا انا وانت

بين غائية الغائب

وعبث الحاضر

أصلح بلغتي

وبكفاية نسبي من الجنون

كينونتي.

عيون الغرباء

مصبات

لغزليات

بلا لغة

وتلامسات بلا حسي.

خذلني كل شيء في عرفانه بي

حتى اؤولني بنفسه أو بغيره

لا بكيان جارح للهوية.

أحيا بين انعكاسات للمطلق والمقيدات

في وحي الأمكنة والاشياء والمجردات بالمجازات

من ورائي تمشي عوالم من ضوء وعتمة

ومن أمامي شهوده المريع.

الوجود التخييلي للعالم صراع بين الخالقين

والحدود

والأبعاد..

وشخصية الشاعر التى تسير وحدها في النهاية على صراط الرؤية.

الخلود من صنع الإنسان الوحيد الحزين

والعدم من صنع الهائج نفسيا للمطلق.

المجاهيل والتهيامات

يتطايروا من عينيكِ

تجاه عوالمي وشخوصي

فيا حاملة جنس البندق

جودي بعمقكِ على إدراكي

إنى وحيد وسط يؤوس الأفكار

وسط التعنيفات الذاتية للكتابة.

أقسم بما لا أرى

أن عيني حتى برزخ بيني وبين رؤيتي لكِ.

*

العيان دفقة من لونكِ النحاسي

والعماء رسول رؤاكِ الأخيرة.

*

عقلى ماخور الدلالات

ونادليه لغتى واللعنه.

*

عينى حبلى بحصاد الطير من الشوف

وحوادث القيامه والنشوء.

*

عودك يا غريب

رواح

منزاح

هارب

في العتمة الفوضوية فاتحة الذات.

سائرا

وسط الأمكنة والناس

التى تألف ظاهري لا باطني

أبتسم لكونى مدرِكا لتاريخها السري

أصالح وجودي بجمالية من عين غريبة

أشاجر العالم كلما تكلمت

واجلس على مقهاي المفضل في النهاية.

أتى لقلبكِ محزونا من العالم كل يوم

يا إكسيري العميق النقي.

تعالى لنندمج ونتوحد في وحدة لا تنتهى

وبلا فراق رغم سلطات العالم

غعطين كللكِ وأعطيكِ كليّ.

أكثر المدمِرات في العالم العصري هو الجمال لأنه يُوحد القلب في يوتوبيا مطلقة وهو أكثر من يحمي من الانتحار.

أريدكِ بعدد بحور المعاني بي

بشغف الوحيد للدمار

بحيوية العنف وقسوة السواد المطلق.

سنقضم معا العالم

ونبلع البرازخ بيننا

ونلون جداريات الوجود.

نعطى ضبابنا للفراشات

لتوزعه قيل أن تنتحر على الالهه

ونضل في غابات الأبد.

حزني كحزن جناح قوي جبار

أهلك نفسه في الهواء

ولم يدفنه أحدا سوى الزمن.

قبلتكِ شراب من مذبح غريب

لا آلهه له

ولا عُبَاد.

أتحسس لغتي

كلما رأيتكِ

جامحة في صور المرأى

وحيدة

عارية

تجدلي شعركِ

في آخر علو قبل الحد الأخير للعالم.

روحكِ مظللِة الكائنات جميعها

وزفيركِ عطر ياسمين

وجسدكِ شاهق الانتشاء بقبلتنا المؤجلة لآخر القصيدة.

أتحسس لغتي

لأتطهر بسمواتك من الأراضين

فهى دربا لقلبكِ المحزون.

وجه المطلق الأنثوي

كشمس ازلية

كليمة في سقف البياض.

أربت على كتفك فعانقني

لتزول مفهمات العالم عنا

ونحاجج غربتنا القاسية.

تنمو بيننا الورود

ولكنها لا تعد برازخا

بل آيات توحدنا.

والمرأة الحزينة سوريا

ترانا ولا ترانا

ولكنها تضمنا في خبيئها.

مجانيا الطير الذي يأخذك إلى المدى

فاذهب.

*

كل ما مضغته من تأويلات للعالم

من نفور لدروبي الباطنية منه

تجعلني اتوحد أكثر في الجموح.

*

حوضا ملىء بالمرايا

قلبي

الطفل المنقبض عليك.

*

المطلق هو الذي يأخذني في كل ليلة في الكابوس من المقيدات.

*

فى الوحدة تتآكل الذات بحجم هوسها بالتدمير الموضوعي للعالم.

*

إن ما يجب تحريمه في العالم هو أن يكون هناك إنسان وحيد.

*

لا عدل بين عياني وعمائي

إن ظهرتي في أحدهما واختفيت

*

المخيلة الوهة كائنة.

*

قلبي رقيق مثل قلب الشيطان في زلفاه بالله في اخر العالم

وعنيف مثل نفوره في أوله.

الاحتجاب

هو أن لا تُعطيني كلكِ

ولا تعطيني فراغكِ

ولا جنتكِ وجحيمكِ التخييلين .

شفتي العليا معقوفة على شفتكِ السفلي

والعالم هائج للخراب

ونشوتنا تبيح لنا أبد آخر.

جسدانا عرايا أمام مرآة المذبح الأول

نتضاجع بعنف ورقة

وكلينا مهووس بالمعنى.

وحيكِ يُشهي الايروتيكيا المحلومة فيّ

ويستنفر المشي لمكمنكِ الحزين العذري.

في رأسك غزالات شاردة نحو المدى المطلق

يشربون من عسله

ويعودوا لعشهم قلبي الكافر بذاته.

البرازخ غير مفهومة بين ذواتنا في الليل
إنه وقت غلبة الشعر على العالم.

كلما التقيت بك

اتسع الوداع أكثر

وانكمش بيتنا الغائب.

عابرون وعابرات أمامى

بريئين من ألم

المجنون الذي يراهم.

عابرون وعابرات

في أقصى نشواتهم

يتقصاهم الموت

ومضمون رائيهم صموت في الشفاة.

الآن الخلاب هو الذي أرى فيه ذاتي في عينك النحاسية من أثر لمعة
الشمس مركوزا بين رماد الجفن .

*

الغابة مليئة بالذئاب الحرة في الليل ، هكذا هي نفسي.

*

لا أستطيع رؤية العالم ومقاومته إلا بقلبي.بعقلي سأكون جلادا وكريها وقاتلا ربما.

*

المدارات التى مشيت عليها

أكلتها قدميّ أو أكلت قدميّ

تكومت في لغتي وانفرطت

تنزت للعدم الكائن في قلب ميت

ذابت واتحدت بي..

هات الخمر يا طيف

من لدن ما لا يُرى

عرق البلح

استيلا

أو أى مُرُ في الحلق

حلو للروح الهائمة

فسعاري بالمحتجب مقصلة

والعصمة بغير النشوة وهم أو معجزة.

مشيت بجنوحي في شوارع الإسكندرية

لأغمس

ذاتي في روح العالم الكئيب

وتفاوت إدراكي بكِ طوال الوقت.

خلاسيا المشهد

في عيان الباطن

عند الشعور بوجودكِ المتمايز على شخوصي الحزانى جميعهم

والتضحية بوسعي كاستجابة لسوناتا أحديتكِ.

لا أصون غلبتى على اللغة

خوفا من أذية قلب الوحيد.

لا غفران من قلب المجنون للبادىء

رغم أن قلبه مزهرية ملونة ورودها وفي قعرها رماد العالم كله.

إن أخطر شيء على الوحيد هو أن ينتهى أنسه بأي شيء واقعي ويدخل لاوعيه بلا رجعة حيث يكون الغياب إكسيري مضمّن فيه وجوده الوحيد.

سماوات تائهة فوقي

ونجوم سوداء تطوف حول رأسي

ونشوة تباركها الخمر.

قلبي خرائب ملعونة بحريق المعايير والمفاهيم.

*

هل الوحدة يتحقق فيها اي عرفان سوى الجنون؟

هل انا وحيد لكى أهرب من مسؤولية اي اخر لمسؤولية الافكار؟

هل هي حل بعد الاشتراك في خراب العالم؟

*

اتعرق

وانادي على اللغة ان تأتي بادواتها الاستفهامية والتعجبية

لتأخذ وعيي بعيدا عن نفيه ونفسه

وتصلي لأي أسلوب ليغويني وتستتب غوايتي

*

شيء ما يحثني على الصراخ لا أفهمه دوما

تكسير الاشياء حولي

والهرب لأماكن لا يمكن ان يوجد فيها أحدا

شيء ما يجعلني اتقيأ كلما رأيت تشكيلا كاملا بلا فوضى

ولكنه لا يحثني على قول أغثني لاي أحد وهذا لا يؤلمني ولا يشبهني

كل ما يتسع لي من عوالم من خلق قلبي الجريح

أحفظه في لغتي

خشية ضياعه في الصيانات المتكررة لارادتي العنيفة بالرحيل

كل ما يتسع أراه في آن غريب يتعاضد مع سكوني.

مدد يا مدد.

أطوف حولكِ.

ولا أتحكم في محتَجزي النفسي واتزان المعاني بي.

أطوف في الهواء الفاسد للعالم

وأراوغ الطيوف جميعها للوصول لكِ.

أفسدت بيوتي بوجودي فيها فتهت ممسوسا عاريا من عقلي.

وعشت رعشات النهاية في البدء

اهتززت أمام بوابات الخزائن للرماد الكوني

الذي يستعر لتكويني له.

نحو الذات

نحو الآخر

صرخة برية مكسورة

مصلوبة في البرزخ

تضطرم في قلب الهشيم.

استيقظت سكرانا بلون الفجر وسحره وفي داخلي غصة عظيمة من العالم ومن مآلم الحقيقيين.أدندن للتوني وعلى وعي مباشر بدلالة الازدهار للافول.ولا يوجد أي عزاء لعدم الانتحار سوى بحة التوني الغادر الذي يحلل وجدودى كله.استيقظت وسط أعماق ربانية للجنون بحبكة مجدِفة قلقِة.سطعت الشمس بضوء أزرق وأنتجت امبراطورية من جثث الشخوص.

بجواري ديوانا لي.هذه الجثة التى تحيا فيها آلاف الديدان الدلالية المتأججة للخروج لماهية العالم.بجوارى فراغات لانهائية متعددة تتضاعف مع نظرى لها.عين حزينة تراقبني بؤبؤها فحم مشتعل.قلبي طيع لاستثارة الكراهة جميعها في العالم.